

العنوان:	المصطلحات النحوية السريانية بين الأصيل والدخيل
المصدر:	مجلة رسالة المشرق
الناشر:	جامعة القاهرة - مركز الدراسات الشرقية
المؤلف الرئيسي:	سالم، ماجدة عماد الدين
المجلد/العدد:	مج16، ع3,4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2005
الصفحات:	248 - 203
رقم MD:	623377
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	AraBase, HumanIndex
مواضيع:	الأدب السرياني ، المصطلحات النحوية السريانية، المقارنة بين الساميات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/623377

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب
الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

سالم، ماجدة عماد الدين. (2005). المصطلحات النحوية السريانية بين
الأصيل والدخيل. مجلة رسالة المشرق، مج16، ع3،4، 203 - 248. مسترجع
من <http://623377/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

سالم، ماجدة عماد الدين. "المصطلحات النحوية السريانية بين الأصيل
والدخيل." مجلة رسالة المشرق مج16، ع3،4 (2005): 203 - 248. مسترجع
من <http://623377/Record/com.mandumah.search/>

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.

هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة
(مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

المصطلحات النحوية السريانية

بين الأصيل والدخيل

أ.د. ماجدة محمد الدين ماله

إن الاقتباس عام بين اللغات ، ولا استغناء عنه ما دام العلم شائعاً بين الأمم ، وما دام في نمو وازدياد فلا بد أن تزداد معه المسميات والمصطلحات .
والاستعارات اللغوية والاقتراض المعجمي بمثابة نقطة انطلاق توضح ما للغة على لغة وتبين الصلات بين الشعوب وتكشف عن دورها المتكامل في بناء صرح الحضارة أو تطور الثقافة والفكر
وحين نتصدي للحديث عن النقل والترجمة نجد أنفسنا نتطرق حتماً - الي الحديث عن المصطلح - وبعبارة أخرى ، فإن الترجمة تستوجب وضع المصطلح وتدفع اليه لحاجتها اليه في نقل النصوص من لغة الي أخرى في العلوم والآداب بعامة وفي الدراسات اللغوية بخاصة .

ونتطرق للحديث عن الأدب السرياني فنشير إلى أنه ازدهر في بيئة العراق وبلاد ما بين النهرين قبل الإسلام ، وكان من السهل كما يقول الأستاذ أحمد أمين - أن توضع قواعد عربية على نمط القواعد السريانية خصوصا واللغتان من أصل سامي

واحد. (١) وتدور الدائرة ليستعير السريان هذه القواعد من العرب إبان انحسار السريانية وطغيان وسيادة العربية عليها .

وفى سياق نقل النصوص من لغة إلى أخرى نشير إلى الكم الهائل من الألفاظ والمصطلحات الذى تغلغل من اليونانية إلى السريانية وفى ذلك يقول فيشر "إن المترجمين السريان لم يكتفوا بترجمة كتب أرسطو فقط لكنهم حاولوا أن يقلدوا الصيغ النحوية الأرسططالية" (٢) .

فغير مستبعد والحال وكذلك أن تنتقل المصطلحات اليونانية (٣) أو "تسرين" إن جاز لنا التعبير .

وبالمثل ، فالراجح أن مصطلحات فارسية نقلت إلى السريانية وذلك بتأثير الجوار والتبادل الحضارى والفكرى بين السريان والفرس وذلك على مر العصور (٤) .

لعلنا - من هذه العجالة السريعة - نتبين أننا أمام مصادر متعددة استقت منها السريانية ألفاظها ومصطلحاتها أضف - أيها القارئ الكريم - منبعاً هاماً وهو ما نسميه بالمصطلحات التراثية (٥) ، وهى فى هذه الحالة إما أن تكون سامية مشتركة (٦) أو ثنائية - أى سريانية عبرية أو سريانية عربية وإما أن تكون سريانية محضة .

والواقع أننا لا نستطيع الجزم بأصول المصطلحات فيما بين العرب والسريان (٧) إلا بدراسة مقارنة متأنية ننتبع فيها البدايات الأولى لظهور المصطلح فى هذه اللغة وتلك وذلك بتحديد أصله زماناً أو مكاناً أى قبل مرحله احتكاك السريان بالعرب فى بيئتى البصرة والكوفة .

وعلى أية حال ، فإن نحاة السريان لم يلتفتوا إلى الأصل أو الدخيل من مصطلحاتهم (٨) ولكنهم استخدموا الشائع الدال على المفهوم المراد تحديده وقد تحقق لديهم ما يستوجبه المصطلح من اتفاق وتخصيص وعلاقة قائمة بينه وبين دلالاته

وذلك في معظم الأحيان^(٩) ومن خلال دراستي للسريانية استوقفتني استخدام النحويين مصطلحات متعددة وضعت لمفهوم واحد كأن تستخدم العربية للاستفهام مصطلحات نحوية أخرى كالاستعلام والتساؤل والتبين والاستفسار الخ .

واختلاف المصطلحات في رأيي راجع لما سبق وذكرته من تعدد المصادر وتنوعها ما بين أصيل ودخيل وقد امتدت هذه الفترة حتى القرن الماضي بين مؤلفي كتب النحو السرياني^(١٠) بالعربية ، فما زلنا نطالع فروقاً في استخدامهم للمصطلح - وذلك وفق ما نقلوه من أمهات كتب النحو السرياني حتى أني لا أبالغ إذا أشرت إلى زملائي وزميلاتي من الباحثين والباحثات حيث انتقلت اليهم هذه التعددية وصاروا يستخدمون مصطلحات متعددة لمفهوم واحد ويترجمونها ترجمات مختلفة الأمر الذي يحير البعض ويلفت النظر إلى التأمل والاستقصاء .

لذلك كله قمت بجهد متواضع - على استحياء - قد يعد خطوة أولى على الطريق أدعوهم وأدعوهن لاستكمالها في محاولة جادة منا لتوحيد المصطلح وفق معايير معينة فمجال الدراسة فيه مازال بكاراً في السريانية وخصباً وشائناً وأزعم ان هذا البحث لم يحط إلا بقدر ضئيل من الافكار في صلبه وهو انتقاء بعض المصطلحات النحوية السريانية والبحث في معناها وأصلها ومرادفاتها مع إيذاء بعض الملاحظات كلما استوقفتني التأمل في أبعاد دينيه أو فلسفية وراء اختيار المصطلح .

وليأذن لي القاري الكريم باستعراض بعض المصطلحات السريانية النحوية وهي

في مجملها عشرون مصطلحاً

أولاً: مصطلح المصطلح :

هو في العربية من الثلاثي صلح ضد فسد والصلح هو السلم وفي السريانية هناك لفظان أحدهما حَكْمُهُا من الثلاثي حَكَمَ بمعنى تم وكمل كما أن معناه سلم أيضا مثلما ذكرنا في العربية ذلك كان المعنى اللغوي للفظتين ، أما المعنى الاصطلاحي فقد تخيرنا ما أورده الزبيدي في تاج العروس من قوله "الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص " وفي السريانية حَكْمُهُا^(١١) تعنى اتفاق واصطلاح ولديها لفظة ثانية لهذا المفهوم هي حَكْمُهُا^(١٢) من الثلاثي حَكَمَ بمعنى اتفق.

مما سبق يتضح لنا أن السريانية اتخذت لفظة المصطلح من تراثها السامي أو الآرامي الغابر ولم تستعرها من اليونانية pragmata^(١٤) بمعنى نص أو لغة أو حد أو اصطلاح إلا أنها اقتسبت المعنى من العربية فاذا تأملنا لفظ مصطلح وجدناه من الثلاثي صلح ضد الفساد والصلح السلم ومثلها السريانية حَكْمُهُا^(١٥) من حَكَمَ بمعنى سلم أيضاً .

ثانياً مصطلح النحو :

كما جاء في لسان العرب فإن النحو هو القصد والطريق ذاك هو المعنى اللغوي .. أما المعنى الاصطلاحي فهو إعراب الكلام العربي^(١٥)

ولهذا المفهوم مصطلحان في السريانية أحدهما دخيل من اليونانية grammatikē أي فن الكتابه والقراءة (غراماطيقى) وهو في السريانية يكتب بالألف أو بالياء: مَكْتَبُهُا^(١٦) أو مَكْتَبُهُا^(١٧) وفي بعض الأحيان تسبق هذا اللفظ

كلمة منهأ أي قانون بمعنى قاعدة نحوية^(١٧) وعلى هذا تكون الكلمتان دخيلتين من اليونانية.

ويقول القس الرزى " استعمل السريان لفظة "غراماتيقي" اليونانية للصناعة التي يبحث فيها عن أحوال الاسم والفعل والحرف على مقتضى الكلام المستقيم^(١٨) وهو من اللاتينية grammatica وفي اليونانية γραμματική grammaticē أي فن القراءة والكتابة كما أشرت^(١٩)

أما المصطلح الثاني المشار إليه فهو سرياني الأصل حيث يقولون عن النحو: **هؤز مصلحاً** ومعناه اللغوى استقامة الكلام أو إحكام الكلام^(٢٠).

وفي ختام الحديث عن هذا المصطلح لعلنا نكون قد تبينا الأثر اليونانى على السريانية فى لفظ **مصلحاً** والذي امتد لدى البعض فى العربية حين قالوا أجرومية (فى العربية المولدة) فبدا التأثير من حيث الناحية الصوتية والدالية - وفى لفظة قانون منهأ ومثلها أيضا لفظة **مصلحاً** أي ناموس بنفس الدلالة ولا بد من الإشارة أيضاً إلى لفظتين سريانيتين أقل استخداماً هما **مصلحاً** أي أساس وقاعدة **وهو مصلحاً** أي تركيب الكلام^(٢١).

ثالثاً مصطلح النفي

النفي عكس الإثبات والمعنى الإصطلاحى^(٢٢) هو الجحد والإنكار نفي الشئ أى جحده وانتفى منه أى تبرأ وقد أسماه الخوارزمى فى كتابه مفاتيح العلوم التبرئة^(٢٣) والنفي فى السريانية هو **مصلحاً** أي جحد وكذب ومن معانية أيضا عفا وصفح ولعل المعنى الأول - الجحد^(٢٤) يذكرنا بما عبرت عنه مدرسة الكوفة بقولها الجحد غير

المصطلح البصرى المتداول الآن وهو النفى^(٢٥) والنفى كما قال الجرجانى هو ما لاينجزم بلا وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل .

وللسريان مصطلح اخر للدلالة على هذا المفهوم هو مَضْمَعُهُمُ من الثلاثى مَعَم ومعناه السلب أو النفى عكس لفظة مَضْمَعُهُمُ أي الموجب أو المؤكد الثابت affirmative ، ومن معانى مَضْمَعُهُمُ أيضاً الإبطال والإلغاء والحذف وهو المشهور كمصطلح نحوى سريانى مرادف للمصطلح الأول سامى المادة شائع الاستخدام .

ولعلنا نلحظ دقة العربية فى انتقاء اللفظ المناسب للمعنى اللغوى والإصطلاحى - أما السريانية فإن لفظة السلب المترجمة الى العربية قد توقع فى اللبس حيث أن السلب فى لسان العرب هو الاختلاس^(٢٦) .

رابعا: مصطلح الموصولات :

الموصولات^(٢٧) فى المعنى اللغوى هى المتتابعات وفى المعنى الاصطلاحى هو ما دل على معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول والمعنى اللغوى فى السريانية هو اللصق والاتباع والاتحاد والتلاحم أما المعنى الاصطلاحى فهو كما يقول بولس الخورى هو ما دل على معين بواسطة صلة وعائد^(٢٨) .

وتستخدم السريانية للاتصال عدة ألفاظ هى مَعَم وصَحَص وِدْحَم ، ومعانيها مجتمعة اللصق والتتابع والبلوغ وقد تخير السريان مادة مَعَم للدلالة على الوصل النحوى فى السريانية وسميت الصلة مَعَمُهُمُ ، وقالوا مَعَمًا هو المتصل خلاف مَعَمًا المنفصل .

والم تأمل لهذه المادة يلحظ على الفور أنها سامية الأصل تعرفها العبرية في لفظة תִּקְוָה كما تعرفها العربية يقول الفراء "حيث أن الدبق حمل شجر في جوفه كالغراء لازق يلزق الطائر فيصا به" وقيل كل ما ألزق به شيء فهو دبق^(٢٩) ويقولون في السريانية أيضا **بِهْ** **بُحْمُهُ** أي المبين أو الدال على الصلة ، ويقابله في العربية العائد الذي يسمى في السريانية **هَهْ** وهو الضمير الذي يربط جملة الصلة بالموصول ويكون مطابقا له في النوع والعدد من **هْ** أي عاد ورجع . وبنظرة مقارنة بين العربية والسريانية نجد الأولى تستخدم الوصل والموصول والمتصل وكلها مصطلحات من أصل واحد واشتقاقات متعددة من مادة واحدة أما السريانية فالأمر محير فيها تماما ولنتنظر معي أيها القارئ الكريم كيف يخلط النحويون السريان في ترجماتهم إلى العربية حيث يقولون **هَهْ** للضمير المتصل ، ويقولون **هَمْ** **بُحْمُهُ** ^(٣٠) ، أي اتصال الضمائر بالأسماء ثم يقولون **بُحْمُهُ** الموصولات و **بُحْمُهُ** للفعل اللازم أو **هَهْ** للفعل اللازم أيضا كما أشار الخور فسقفوس وغيره^(٣١)

فالمواد الثلاثية **هَمْ** و **هَهْ** و **هَمْ** متنوعة والترجمة واحدة هي الاتصال ونكاد نتساءل أكان لمفهوم الصلة عند السريان جانب حسي هو معنى اللصق والالتصاق المادى ؟ ذلك ما نرجحه .

ويحضرنا في هذا المقام قول البعض بأن الأدوات النحوية التي تستعملها اللغات ليست إلا بقايا من كلمات مستعملة قديمة أفرغت من معناها وصارت أدوات وأصبح لها وظيفة خاصة وحكماً جديداً^(٣٢)

ولا يفوتني الإشارة إلى أن لهذا المصطلح بعدا دينيا فهذا اللفظ يستخدمه النساطرة من السريان للتعبير عن إتصال وارتباط الطبيعتين في السيد المسيح بغير اختلاط او مزج حيث يقولون **بصعْمًا لا صَحْمًا: حُمُّمًا** conjunction inseparable (٣٣) ومن الغرابة أن نرى السريانية التي تعوزها الألفاظ وتفتقر إلى الكلمات والمفردات نراها تتعد مصطلحاتها للتعبير عن مفهوم واحد على عكس شقيقتها العربية شديدة الثراء والتنوع في الكلمات فإننا نجدها قد وحدت المنبع واتخذت لها من نفس المادة اشتقاقات اخرى متعددة.

وبالبحث في معاني هذه المصطلحات السريانية فخلاصة الرأي عندي أن صحَّحَ بمعنى توارد - بلا انقطاع ، أما حَمَّ فمعناها لصق وأما بَعَّ فتعني تتابع - لحوق - ملازمة ، فإذا أردنا التعبير عن الفعل اللازم قلنا **صَحْمًا** ، **بِصَحْمًا** وليس **حُمًّا** كما زعم فسقفوس و يعنوب أوجين والرزي وغيرهم (٣٤)

خامسا : مصطلح اسم العلم

يقال العلم رسم الثوب جعل فيه علامة والعلم الراية التي تجتمع اليها الجند أما المعنى اللغوي فهو اسم وضع لتعيين مسماه بذاته ودون حاجة إلى قرينة خارجه عن لفظه ، ولاسم العلم مصطلحات في السريانية الأول وهو **صَحْمًا** الاقنوم الذي يقول عنه الجوهرى أحسبه من الروميه والأقانيم هي الأصول كما أشار ابن منظور (٣٥)

أما المصطلح الثاني فهو **حُمُّمًا** (٣٦) أي اسم خاص properly named من حَمَّ بمعنى شخص person أو من حَمَّ بالمد بمعنى السيد المولى الصاحب - الرب ، وهم يقولون أيضا **حُمُّمًا** أي رباني of the lord ، وعن اسم العلم بالسريانية يقول

النحوى السريانى الشهير برزعبى فى صناعة النحو شىء أهملته الفلسفه على أهميته - إنه اسم العلم - ذلك لأنها تولى اهتمامها بالكليات الضرورية دون الجزئيات . وأسماء الاعلام لا تنقسم لاجزاء لأنها تفقد معناها^(٣٧) هذا ويفرق النساطره بين الاقنوم منهما وفنونهما الشخص ، وهو أيضاً مصطلح نحوى بمعنى وجه - شخص - محيا - مستعار من اليونانية وسوف نفصل الحديث عنه بالامثلة فى استعراضنا لمصطلح الضمير إن شاء الله

سادسا : مصطلح النهى

النهى ضد الامر ، وهو فى عرف النحاه قول القائل لمن دونه لا تفعل^(٣٨) وهو فى السريانية حكماً أى منع وصد إضافة لما ذكرته من معان فى سياق الحديث عن مصطلح النفى ، وقال عنه القرداحى أنه مصطلح عند علماء النحو يعرف بحروف الردع^(٣٩) وأصله طلاً أى حجز وأعاق وقد يذكر باشتقاق آخر مثل ككهماً مثلما أورده ابن العبرى فى كتاب الاشعه^(٤٠)

وللسريان لفظ آخر لهذا المعنى هو حصص بمعنى ردع ومنع^(٤١) كمصطلح نحوى للنهى وفى عودة للمادة طلاً ومقارنتها بمثيلتها فى العربية نلاحظ أن الأخفش يشير إلى معناها لقوله كلا الردع والزجر ، وهو أيضاً مذهب سيوبه والزجاج^(٤٢) فلعل هناك ثمة علاقة بين العربية والسريانية رغم اختلاف الوظيفة النحوية بين فعل فى السريانية و الحرف فى العربية .

وللسريان مصطلح نحوى ثان للدلالة على النهى هولاً مصلحهما أى خلاف الأمر من المادة الثلاثية لُحص و لُحصاً أى أمر طقس (rite) ومن معانيه أيضاً أمر

بانظام order وهو مستعار من اليونانية وقد ورد بصورة غير صحيحة أحسبها خطأ مطبعياً في دراسة د . ماجدة أنور على هذا النحو **صَحُّهُمُ** ^(٤٣) كما ورد في كتاب الرزى بترجمة عربية غير سليمة حيث قال **صَحُّمًا** هو النفس ^(٤٤) بينما الصواب أنه النهى ، ولا يخفى على القارئ الكريم ما بينهما من تشابه فما النهى إلا نفي حدوث الفعل .

سابعاً : مصطلح الإشارة :

الإشارة فى المعنى اللغوى هى الإيماء ويكون ذلك بالكف والعين والحاجب ^(٤٥) اما المعنى الاصطلاحى فهو ما وضع لمعين بالإشارة إليه وله مصطلحان فى السريانية نتحدث عن الأول فنقول أنه ما وضع لمسمى معين بواسطة إشارة حسية كما عرفه الرزى ^(٤٦) وهو **صَحُّمًا** ، **وَصَدًا** أسماء الرمز وهى اسم الإشارة فى عرف النحويين كما قال القرداحى هى قريبة الشبه بالعبرية فى قولهم **מלך מלך** أما **صَحُّمًا** ، **وَصَدًا** فتعنى عندهم كلام رمزى ^(٤٧) أى غير صريح .

وَصَمُّمًا هو المصطلح الثانى من الفعل الثلاثى **صَمَّ** بمعنى بيَّن ودل ووضح وكشف وهناك فريقان من النحاة أحدهما يستخدم هذا المصطلح والآخر يستخدم الرمز ^(٤٨)

وقد يستعمله البعض للدلالة على الحروف الموضحة مثل القرداحى الذى يعبر عن المصطلح الثانى بقوله **وَصَمُّمًا** ^(٥٠) مما يحدث لبساً بينها وبين الإشارة كوظيفة نحوية هل يقصد بها أسماء الإشارة أم حروف الإشارة التى ذكرها الرزى ^(٥١) ويعنى بها التثنية مثل **وَصَمُّمًا** أو المفاجأة كقولنا : فإذا بكذا ، واستعملها بعض آخر بمعنى عطف البيان فى قولهم **صَحُّمًا** ، **وَصَمُّمًا** .

والرأى عندى أن معنى الإشارة هو؛ **هَدَا** ومعنى الدلالة أو التوضيح هو **سَهَا** ومشتقاتها ولزماً علينا كدارسين أن نتوخى الدقة فنفرق بينهما وإن اختلف النحويون بلغتيهم السريانية أو العربية .

وربما يكون للمصطلح الأول بعد ديني أو تأثير عقائدي حيث ورد معنى الإشارة في إنجيل لوقا ١ : ٢٢ عن زكريا عليه السلام في قوله : **هَدَا هَدَا هَدَا** أي أوما لهم إيماءة أو أشار لهم إشارة غير أنني فيما أزعم أن كلمة **هَدَا** تشير وترمز ولكنها لا توضح بينما معنى كلمة **الدال** أو الموضح تحدد المشار إليه تحديداً وبعبارة أخرى فإن الرمز قد يوقع البعض في اللبس بينما التوضيح ينفي ذلك اللبس .

وفي مجال المصطلح النحوي لا يستوجب الأمر للإشارة إلى شخص أو شيء - لا يستوجب ألا أن نقول **هَذَا** وهذا **هَذَا** هذه للمفرد المذكر والمؤنث القريب ولكن إذا أردنا أن نكون أكثر دقة وتحديداً في التعبير فإن مصطلح **هَدَا** يفيد بهذا الغرض . ونحن حين نستخدم كلمتين مختلفتي المعنى متشابهتي الحروف مثل **هَدَا** - **هَدَا** ومثلها **هَدَا** - **هَدَا** فإن واحدة اسم إشارة للمذكر أو المؤنث والثانية ضمير منفصل لهما . هذه النقاط هي التي فصلت بين الوظيفتين النحويتين ويسمونها (**هَدَا** **هَدَا**) أي نقاط موضحة ولعل نحوياً مثل الرزى يكون قد أصاب حين وصفها بقوله هي إشارة حسية وأسامها علامات التنبية^(٥٣) ، أما عموم النحاة السريان المحدثين فلم يعمدوا إلى استخدام هذا المصطلح للنقاط وذلك الآخر أي الرمز للإشارة . بل خلطوا بين **سَهَا** **دَلَّ** و **هَدَا** أشار .

ثامناً : مصطلح الجنس :

الجنس هو الضرب من كل شيء وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض والأشياء جملة . يقول صاحب اللسان عن الأصمعي الجنس ليس بعربي لكنه مولد^(٥٤) والواقع أن العرب وغيرهم من الساميين أخذوا لفظ الجنس من اليونانية *genos* أي أصل وشعب وعائلة^(٥٥) للدلالة على المعنى اللغوي السابق والمعنى الاصطلاحي النحوي أيضاً وذلك على حد قول مركس^(٥٦) .

والجنس أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس ويقال هذا يجانس هذا أي يشاكله^(٥٧) . وكذلك السريان يقولون *معصاً* للجنس وذلك للتفريق بين المذكر والمؤنث على سبيل المثال . وقد استعاروا المصطلح من اليونانية كما فعل العرب وارتبط عند كليهما باللغة والمنطق .

وقد أفاضت مخطوطة النحو السرياني لبرشنيايا وبرزعبى في الحديث عن الجنس والفرق بينه وبين النوع وأن هذا الأخير أخص منه^(٥٨) وخلاصة قولهما " إن الجنس هو لفظ كلي يقال على أشياء مختلفة الحقائق والذوات يندرج تحته كليات أخص منه مثل لفظ الحيوان الذي يقال على الانسان والفرس بالتواطؤ " ^(٥٩)

ولعلنا نلمح تأثر النحويين بتقسيمات أرسطو ومثله كتاب المدخل لفورفوريسوس والذي وضعه ليكون مدخلا لكتب أرسطو في مجال المنطق هذه التقسيمات التي تعني بالكليات^(٦٠) والجزئيات .

أما عن النوع فيسمونه في السريانية *أما*^(٦١) وهي كلمة سريانية عبرية *إي* أي صيغة أو شكل أو طريقة أو نوع .

غير أن المعجم السرياني يشير إلى أن هذا المصطلح الأخير بمعنى صيغة وليس نوعاً كقولهم **أنا صهنا** أي صيغة دالة وقولهم **أنا ههنا** أي صيغة الأمر (gramm:Mood) (٦٢) .

وقريب من هذين المصطلحين مصطلح ثالث هو **أبها**، وهو دخيل من اليونانية أيضا **ειδος** بمعنى نوع وجنس وفصيلا (٦٣) .

وتأمل معنا أيها القارئ الكريم كيف ترجم إلى دلالات عامة ومشاركة جمعت بين النوع والجنس دون تفريق بل وأضافت معنى ثالثاً .
تاسعاً : اسم الآلة :

الآلة هي الأداة أما المعنى الاصطلاحي فهو اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يؤدي بها الفعل .

وفي السريانية هو **أههنا** (٦٤) ولعل مثلها الاسم المعرب الأرغن ويراد به الأداة والآلة وقد يكتب في السريانية بزيادة الألف نحو **أههنا** .

ويقولون في السريانية **أههنا تعصا** أي أداة النسيم ، أو **أههنا هنا** أي أداة أو آلات الحرب (٦٥) .

عاشراً : مصطلح الضمير :

السر أو الخاطر هو المعنى اللغوي للضمير ، والجمع ضمائر أما المعنى الاصطلاحي فهو اسم وضع ليدل على المتكلم والمخاطب والغائب وهو إما بارز وفي السريانية **كها** أي واضح ، أو مستتر وهو في السريانية **هنا** (٦٦) وهو منفصل **هنا** أي مميز ومتصل **هنا** أي متصل ، كما أسماء القرداحي (٦٧) أو **هنا** كما أطلق عليه يعقوب أوجين وفسقفوس (٦٨) .

القرداحي^(٧٢) وهو منقول عن الدلالة اليونانية لكلمة antonomia أي الضمير^(٧٣).

(ج) أما المصطلح الثالث فهو **سَمَحُحًا** : عن العربية ومن نفس المادة السامية **سَمَح** أي حسب فكر وعقل . وقد استخدمه ابن العبري بمعنى المقدر أو المضمّر^(٧٤) وقريب من هذا المعنى ما تعبر عنه العبرية بقولها מלח גוף "كلمة الجوف" . كما نجد له أثرًا في اللغات الأوربية في قولهم pronoun أي مكان الاسم^(٧٥) وعن استخدام النحاة السريان لهذه المصطلحات نشير إلى ما ورد لدى برشينايا وبرزعبى المتأثرين باليونانية من مصطلحي **فَنَزَهَا** و**سُكَّ حَمَّا** ، والغريب أنهما استخدمتا أيضاً مصطلح **سَمَحُحًا** المنقول عن العربية^(٧٦) . والأكثر غرابة أن إيليا الأول الطيرهانى - وهو المتأثر بنحو العربية قد استعمل مصطلحي **فَنَزَهَا** و**سُكَّ حَمَّا** مع أنه ينكر معرفته الدقيقة باليونانية^(٧٧) .

وأشار يوسف دريان أن **سُكَّ حَمَّا** هو عوض الاسم كما أسماه النحاة الذين اتبعوا اليونان وأشار إلى أن ابن العبري أسماه **سَمَحُحًا** أي المضمّر آخذاً عن العرب^(٧٨) وذلك ما نقره فقد نقل ابن العبري عن الزمخشري وحاكاه حين وضع كتابه الشهير الأشعة . غير أننا نجد بين دفتي كتابه المصطلحين الآخرين ونقصد بهما **فَنَزَهَا** و**سُكَّ حَمَّا**^(٧٩) الأمر الذي يشير إلى أن غالبية النحويين السريان لم يلتفتوا عامدين إلى أصول هذه المصطلحات - إلا فيما ندر - وإنما استخدموا الشائع منها^(٨٠) وبالمثل فقد سار النحاة المحدثون منهم على منوالهم مثال ذلك ما ورد لدى المقدسي في كتابه قواعد النحو السرياني في القرن التاسع عشر^(٨١) .

وما نستطيع استخلاصه للتوضيح أن **سُكِّفَ** **مُحَا** و **سُمِّحَتْ** معناهما بديل الاسم والمضمر وأن **فَضْرَهُ** **فَا** بقي للدلالة على الضمائر الشخصية بخاصة .
أحد عشر : مصطلح **الظرف** :

معناه اللغوي البراعة وذكاء القلب وفي اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن (٨٢)
والظرف مشتق من **الظرف** وهو **الوعاء** (٨٣) .

أما معناه الاصطلاحي فهو اسم يذكر لبيان زمان أو مكان وقوع الفعل - يقول الخوارزمي "الظروف يسميها أهل الكوفة المحال جمع محل وهي عند البصريين على نوعين ظرف زمان وظرف مكان" ، وهو باليونانية **aggēion** بمعنى إناء أو وعاء (٨٤) كما استخدمها أرسطو. وعلى هذا فان النظر إلى **الظرف** باحتسابه وعاء لما فيه يدل على تأثر النحو المباشر بالمنطق اليوناني في بدايات النحو العربي (٨٥)
كما أن إطلاق الكوفيين ومنهم الفراء على **الظروف** كلمة " محال " تدل على النظرة الفلسفية التي ترى المكان أو الزمان محل يقع فيه الفعل وهذا ما يعرفه الفلاسفة بالحلول الجوارحي ذلك ما ذهب إليه الدكتور شعلان في حديثه عن مقولة (له) (٨٦)
ويسميه الخليل بن أحمد **ظرفاً** لأن **الظرف** يتضمن معنى فلسفياً (٨٧) أما **الكسائي** فيسميه **صفة** (٨٨)

والمصطلح في السريانية له نفس المعنى أي أنه تم نقل المفهوم وترجم إليها في لفظة **مُطَا** (٨٩) أي وعاء وإناء (٩٠) . إذا يقولون **مُطَا** **مُطَا** كناية عن الأحشاء أو يقولون **مُطَا** **مُطَا** أي وعاء داخلي .

هذا ولم يذكر معجم جي باين سميث أن المصطلح نحوي بل اكتفى بقوله **مُطَا**
مُطَا **مُطَا** إناء vessel (٩١) .

والجدير بالذكر أن هذه اللفظة لها معان أخرى في السريانية منها المتاع والأثاث والخصيتين والثوب الذي يلبس إضافة إلى معنى الأداة والآلة^(٩٢) وهنا فإن المعنيين الأخيرين نراهما فيما يحدث لبساً تحت مفهوم اسم الآلة السابق ذكره وقد أوردهما تحت هذا المفهوم جوزيف أسمر في معجمه^(٩٣) وقد أسمى هذا الأخير الظروف بلفظة **ܘܚܘܒܐ**^(٩٤) أما اسم المكان واسم الزمان فهما في السريانية **ܘܚܘܒܐ** و **ܘܚܘܒܐ** ، واسم المكان حرفياً في السريانية هو أثر فالألف تقابل الألف والتاء تقابل التاء والراء هي الراء وقد يسميها البعض **ܘܚܘܒܐ** أي اسم الموضع^(٩٥) .

وهناك مصطلح آخر هو **ܘܚܘܒܐ** **ܘܚܘܒܐ** وترجمتها الحرفية مقدمات التركيب وهي أسماء أو أحرف تلزم الإضافة لاسم ظاهر أو مضمرة وفي ذلك يقول صاحب كتاب اللعة الشهية " إنها أدوات النسبة وأنها التي وصفها النحاة السريان محاكاة منهم لليونانيين protosis ، وهذه الأدوات هي الظروف المضافة إلى الاسم ظاهراً أو مضمراً وحروف الجر في العربية"^(٩٦) .

وأزعم - فيما أرى " أن ظروفيات مضافة " أو " أدوات نسبة " هي ترجمات لا تلائم هذا المصطلح **ܘܚܘܒܐ** **ܘܚܘܒܐ** .. وإنما في تقديري أن باحثاً جاداً مثل دكتور أحمد الجمل قد أصاب حيث ترجمها بقوله هي مقدمة التركيب^(٩٧) يقصد به اللفظ الملازم للإضافة .

والرأي عندي قريب من ذلك وهو أنها حروف ابتداء واستهلال حيث لها ما يماثلها في قولهم **ܘܚܘܒܐ** **ܘܚܘܒܐ** أي حروف الوسط . وقد فسرها صاحب الأصول الجلية بقوله هي أسماء الأفعال !! وقال صاحب اللباب هي أسماء الأصوات وأيده في ذلك جوزيف أسمر^(٩٨) .

نعود لما سبق وذكرناه من أنه قد لا يطابق المصطلح مدلوله أو مفهومه مطابقة تامة ولا بد من وجود علاقة بين المصطلح ودلالته تجنباً للخلط والالتباس .
ثاني عشر : مصطلح الجملة :

معناه اللغوي جماعة كل شيء بكماله أما معناه الاصطلاحي فإن ابن منظور يقول فيه " الكلام هو القول وقيل الكلام ما كان مكتفياً بنفسه وهو الجملة . والقول ما لم يكن مكتفياً بنفسه وهو الجزء من الجملة (١٩) .

وللكلام والجملة معاً مصطلح دخيل في السريانية ويعني أيضاً الجواب والفقرة من العهدين القديم والجديد والخطبة والعبارة هذا المصطلح هو قلمحاً وهو دخيل في العبرية أيضاً بمعنى مثل سائر أو قول مأثور أو حكمة (١٠٠) ويبدو أنه محرف من الفارسية (١٠١) ببيغام بمعنى رسالة أو بلاغ أو بشارة أو بشرى .

وفي عودة إلى العربية نشير إلى أن بعض النحاة في المرحلة التي تلت سيويوه ساووا بين مصطلحي الكلام والجملة ونظروا إليهما على أنها مترادفان ثم حدث تقريق حاسم بين المصطلحين ، هذا التقريق يجعل الجملة أعم من الكلام (١٠٢) لأن الإسناد في الجملة غير إسناد الكلام (١٠٣) وأدعو من أراد الاستزادة إلى الرجوع للسان العرب وكتاب سيويوه حيث الإفاضة في بيان الفرق بينهما الأمر الذي لم يشغل السريان مثلما شغل العرب .

لقد استخدمت السريانية اللفظ الفارسي المشار إليه إلا أن معاجم السريانية لم تشر إلى الإستخدام النحوي لهذا المصطلح (١٠٣) أما نحاة السريان فقد استعملوه في مؤلفاتهم (١٠٤) كما استخدموا أيضاً المصطلح السرياني مُدَاهِدًا (١٠٥) بما يشبه دلالات

المصطلح الأول ومعناه خطبة - مقال - رسالة - قصيدة - جملة خبرية كلام - قول (١٠٥)

وأخيراً فقد أوردت الباحثة د. ماجدة أنور مصطلحاً ثالثاً زعمت أنه يعني جملة بالمفهوم السابق الإشارة إليه هذا المصطلح هو **مَكْهْ** (١٠٦) ويبدو إنها استخرجته من قاموس كوستاز الذي يشير إليه بطريقتين **مَكْهْ** أو **مَكْهْ** ، وقال بالعربية جملة ألا أنه يقصد المعنى اللغوي فقد فسرها بالإنجليزية والفرنسية بقوله -somme sum (١٠٧) واختلط الأمر على الباحثة في استخدامها للمصطلح أي مجموع و جملة الشيء واستبدلت المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي .

ثالث عشر : مصطلح الاستثناء :

معناه اللغوي : استثنيت الشيء من الشيء أي حاشيته والثنية ما استثنى (١٠٨) ومعنى المستثنى الاصطلاحي أنه اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء مخالفاً لما قبلها في الحكم .

ويقولون في السريانية **بصْحَمْ** للاستثناء ومعناه استخراج أو اشتقاق كما يقول الرزي (١٠٩) وأزعم أن ترجمتها الحرفية هي الأخذ من الفعل الثلاثي النوني بصح بمعنى أخذ ، وهو فيما أرى مصطلح غير واف الدلالة .

وللاستثناء في العربية مصطلح أكثر بلاغة وأشد وضوحاً وتأدية للمعنى وكان الأخرى أن يستخدم السريان لفظه استخراج **مَعْمَلْ** كمصطلح نحوي أو لفظة طرح سألها لقرب المعنى لكنهم لم يفعلوا ، ولهم مصطلح ثان هو **أَسْمَلْ** أي استثناء من الفعل الثلاثي **أَسَمَ** الذي يعني رجع - كرر واستثنى ، وهم يستعملون مشتقاته فيقولون **أَسَمَ** و**أَسْمَلْ** .

ولعل القارىء الكريم يلحظ التشابه بين اللغتين في الأصل الثلاثي أما وثني فهي مادة مشتركة بين العربية والسريانية^(١١٠) .

رابع عشر : مصطلح الشرط :

ومعناه اللغوي إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه^(١١١) أما معناه الإصطلاحي فهو أسلوب به أداة تربط بين جملتين الأولى شرط للثانية وتسمى الأداة أداة شرط والجملة الأولى جملة الشرط والثانية جملة الجواب . وللشرط في السريانية مصطلحان، أحدهما اسم مؤنث^(١١٢) مجازي هو **أَسْمَ** ويكتب لدى الشرقيين بالإمالة **أَسْمَ** بمعنى - معاهده - موافقة - عهد ، وهو وإن قال عنه القرداحي أنه مصطلح دخيل^(١١٤) ، فأني أزعم أنه مأخوذ من العبرية **אָסַם** وفيها بنفس الدلالة ، والجدير بالذكر أن من معانيه أيضاً التي ذكرها معجم جي باين سميث المصطلح A Term!!^(١١٥)

وجدير بالذكر أن من مشتقاته أيضاً **أَسْمَ** على وزن فعلى أي يعقد عقداً أو يوافق^(١١٦) ، وهو غير **أَسْمَ** أي شاذ.

أما المصطلح الثاني فهو دخيل من اليونانية وهو **εἰσέθεμα** أي أدوات افتراضية وهذا المصطلح نحويًا يعد في السريانية صفة^(١١٧) .

خامس عشر : مصطلح الحال :

الحال هو الكيفية ومعناه الإصطلاحي اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أو هما معا عند وقوع الفعل ، أما الحال في اللغة السريانية فله أكثر من مصطلح وحين تترجم هذه المصطلحات إلى العربية يقولون " حال " من هذه المصطلحات **مَنْهَمَا** ، ومعناه اللغوي اقتناء وقدرة وحال manner of being^(١١٨)

ومن المادة السامية **صُ** قنى العربية . أما معناه الاصطلاحي في السريانية فهو اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل^(١١٩)

و**صُ** السابِق ذكره لم يرد في جميع المعاجم بهذا المعنى فلم يشر إليه القرداحي أو جوزيف اسمر أو جي باين سميث .

وإنما أشار إليه ابن العبري في كتابه الأشعة ويقصد به الحال^(١٢٠) أما برشينايا وبر زغبى فقد اشتقا من هذه المادة اسما آخر هو **صُ** وترجم إلى الخاصية أو الملكية^(١٢١) ولا بد من الإشارة إلى أن ما أورده الخور فسقفوس برصوم^(١٢٢) بقوله فعل الحال وهو بالسريانية **صُ** **أحُ** **مُ** فإنه يقصد به اسم الفاعل أو الزمن الحاضر أو الحالي وهو ما يسميه بعض السريان **صُ** **حُ** (اسم الفاعل) لثلا يخلط البعض بين " الحالي (الجارى) والحال " .

وفى عودة إلى هذا المصطلح في السريانية نلاحظ أن بعضهم أسماه **صُ**^(١٢٣) بينما الصواب أن هذه اللفظة تعنى النوع كما أشارت معظم المعاجم .

وقال بعض ثالث **صُ**^(١٢٤) هو الحال بينما تعنى طريقة أو كيفية *manner* . ومما أود الإشارة إليه هنا هو تعدد الترجمات غير الدقيقة للمصطلح الواحد ، وشاهدي على ذلك ما اطلعت عليه في رسالة الدكتوراه والتي نقلت فيها مخطوطة اثنين من أشهر نحاة السريان إلى العربية^(١٢٥) . إذا جاء في الترجمات أن **صُ** هي الحال بينما الصواب أنها الصفة ، وأن **صُ** هي الحال بينما هي "الدالة" وأن **صُ** ومثلها **صُ** وأيضاً **صُ** كلها تعنى الحال بينما هي مشتقات تعنى الأولى ثابت مستقر وتعنى الثانية وضع *Placing* وتعنى الثالثة والتي كتبت خطأ

positive, an hypothesis وضع إيجابيي affirmative وأخيراً لفظة كَصَصْصُ الدخيلة من اليونانية وترجمتها أحوال والصواب أشكال (١٢٥) .

وإزاء هذه التعددية عدنا إلى تقسيم مركس الذي يقول أن العرب أخذوا من المنطق الأرسطالي تصور الحال وهو المتصل باليونانية he'kstis dia'thesis والسريان بدورهم أخذوا منهم ومن العرب فاختلف الأمر عليهم وتعددت المصطلحات. وخالصة القول أن ابن العبري أشهر النحويين السريان استخدم صَمَمًا متأثراً بالعرب وأن من جاءوا بعده متأثرين باليونانية استخدموا أكثر من مصطلح يقارب المعنى ولا يصيبه تماماً .

وأزعم أن نترجم الحال إلى الكيفية ونعنى بها الحال ونقول كَصَصْصُ لأن المصطلح الذي اختاره ابن العبري قد يوقع لبساً مع الملكية

وعلى استحياء فإنى أدعو الباحثين إلى عدم التكلف لو لم تقابل الظاهرة النحوية فى العربية مثيلتها فى السريانية فعلىنا أن نترجم ترجمة حرفية غير مألوفة فى العربية ولكنها تخص السريانية ونفى بالمعنى - ويحضرنى فى هذا المقام مصطلح elatif فى اللغات الأوربية والذى وضع للتعبير عن صيغة أفعال التفضيل العربية غير الموجودة فى هذه اللغات .

سادس عشر: مصطلح النسب :

معناه اللغوى النسب هو القرابة وقيل هو فى الآباء خاصة (١٢٦) أما معناه الاصطلاحى فهو أن تلحق آخر الاسم ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة على نسبه

إلى المجرد منها وتسمى الياء المشددة ياء النسب والأسم المتصل بها منسوباً والأسم قبل اتصاله بها منسوباً إليه .

وللنسب في السريانية مصطلحان أحدهما **أُحْتَا** أي آباء والآخر **حُكْمُهَا** من **حُكْمَا** أي بيت ، وجدير بالذكر أن أشير إلى قاموس كوستاز الذي قال عن مصطلح **حُكْمُهَا** معناه صداقة وقال أن **حُكْمَا** معناه نسب **To attribute** !! غير أنه انفرد بهذه الإشارة ، وكلا المصطلحين سرياني سامي .

وجدير بالذكر أيضاً أن نورد ما قاله صاحب كتاب العلوم عند العرب وهو " أن استخدام العرْبِيَّة لبعض الألفاظ المنسوبة كقولنا نفساني وروحاني يراها البعض على الطريقة السريانية ، وقد وجدنا لفظة أخرى هي **أُحْتَا** وزن مبني للمجهول والفعل مشتق من **حُكْمَا** أي عائلة وأهل وذرية وعشيرة لكنه لا يعد مصطلحاً نحويّاً (٢٨) .

سابع عشر: مصطلح المفعول المطلق :

معناه اللغوي في العربية المفعول الذي لا حد له ومعناه اللغوي مصدر منصوب من لفظ الفعل يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده .

ويسمونه في السريانية **حُكْمَا** وهذا المصطلح المركب من كلمتين يعنى حرفياً على أو عن الكلمة أو يعنى على أو عن الفعل فكلمة **حُكْمَا** تعنى المعنيين...، إلا أن وظيفة النحوية في اللغة العربية ليس لها ما يماثلها في السريانية إلا لدى القليل مثل صاحب " الكتاب " الذي يقول عنه " المفعول المطلق هو مصدر يذكر بعد أو قبل فعل من لفظه لتأكيدِه أو لبيان نوعه وعدده" ويستطرد فيقول والغالب أن يكون مصدراً ميميا وأن يقدم على فعله ويستشهد بقول ابن العبري **حُكْمُهُمْ صُعُوبًا مَعَهُ صُعُوبُهُمْ صُعُوبًا مَعَهُ صُعُوبًا مَعَهُ** أي " تمحق ذكر الكتبة من أسفارها

محققاً^(١٢٩) " ولكننا نود أن نشير إلى أن صاحب الكتاب قد تبيين هذه الوظيفة من خلال كتابات ابن العبري وغيره^(١٣٠) واستخلص كونها من المفعول المطلق - غير أن ابن العبري نفسه وهو المتأثر بالزمخشري لم يفتن إلى ذلك وأورد مثالا في كتابه الأشعة يقول فيه المتعلق بالفعل " كما في قولنا أَوْحَحَّ أَوْحَحَّ سَهْمًا أَي أربعون أربعون خسراً ٠٠٠٠ وما نرى ذلك إلا توكيداً للأسماء من التعزيز والتكرير لتقوية اللفظ المكرر المتبوع لتمكينه من نفس السامع^(١٣١) أما المفعول المطلق فيأتي من جنس الفعل كما نعلم ولعل باحثاً مثل د. أحمد الجمل قد أسماه مترجماً المتعلق بالفعل وصرح قائلاً أن النحوى السريانى يقصد ابن العبري - لم يأخذ شيئاً من شرح المفصل^(١٣٢) وهذا صحيح .

وفيما عدا القس الرزى صاحب الكتاب ود. أحمد الجمل فاننا نطالع في كتب السريانية المكتوبة بالعربية على وجه خاص - نطالع من نسميه بالمركب اللحوقى ويطلقون عليه المفعول المطلق ويقصد به الصفة المشبهة مضافاً إليها لفظة أَوْحَ كما في قولهم سَهْمًا أَي بكثرة^(١٣٣) فإنهم يعدون ذلك هو المفعول المطلق ويفسرونه بأنه ما دل على نوع الفعل وهو في حقيقة الأمر حال وقد أشار كوستاز إليه بقوله Adverb بالإنجليزية وقد أصاب وقال هو بالعربية الضرف وقد أخطأ^(١٣٤).

وبالمثل فإن كتاب الأشعة يشير إلى حَلَا سَهْمًا ويقول مثل لُحَا سَهْمًا

بطيبة^(١٣٥) !!

بل لقد ذهب البعض إلى إطلاق المفعول المطلق على اسم الزمان والمكان المقطوعين كقولهم **ذُمَّعِدْ** "في البدء" و **هُصَلَا** "الآن إذن" و **لَحَلَا** فوق و **لِحِه** داخلاً (١٣٦) .

وبالمثل يترجمون إلى المفعول المطلق ما يدل على التشبيه والاستفهام والترجي والتمني كقولهم **هُصَمَا** هكذا و **أُحَمَا** كيف و **وَحَا** لعل عسى و **وَأَعَدَاهَا** ليت .

ألا ترى معي أيها القارئ الكريم كيف اختلط الأمر على الباحثين فاستعاروا مصطلحات عربية لا تناسب مسمياتها حتى أن أشهر نحاتهم وهو ابن العبري أفاض في الفصل الحادي والعشرين من كتابه - المتأثر فيه بالزمامحسرى ولكننا لم نر فيه ما يشبه المفعول المطلق من حيث دلالاته التوكيدية ومجانسته للفعل .

ولقد صادفت معجماً حديثاً يقول عن المفعول المطلق أنهم **صَلَحَحَبُّبَا** لا **صَلَسَمَا** أي المفعول غير المحدد (١٣٧) وقد أصاب من حيث دقة الترجمة .

وعلى الباحثين الجدد استخدام هذا المصطلح لما يناسب المفعول المطلق من حيث الوظيفة النحوية المشار إليها

كما أن عليهم أن يطرحوا مصطلح **حَلَا** **صَلَسَمَا** عن "المتعلق بالفعل" الذي يوقع في اللبس ولا يطابق مسماه

ثامن عشر : مصطلحا الجزم والترخيم :

الجزم في اللغة العربية هو القطع وأما معناه الاصطلاحي فهو إسكان الحرف عن حركته من الإعراب .

وفي السريانية مصطلح **كُصَا** وهو سامى ويترجم في معظم الأحوال إلى ترخيم (١٣٨) وهي ترجمة غير دقيقة ، فالجزم للأفعال والترخيم للأسماء .

أما الترخيم فمعناه اللغوى هو التليين أو الحذف ، ومعناه الاصطلاحى الترخيم فى الأسماء حذف أواخرها لتسهيل النطق بها غير أن معجماً حديثاً فى السريانية (١٣٩) أشار إلى أن الجزم هو **كُحَا** والترخيم هو **كُصَا** من الفعل الثلاثى **كُصَم** بمعنى قطع وكذلك فإن إيليا الطير هانى النحوى السريانى المعروف والمتأثر بالنحو العربى أشار إلى مثل ذلك فقال الجزم والترخيم هما **كُحَا** و **كُصَا** (١٤٠).

تاسع عشر : مصطلح الخير :

معناه اللغوى عن ابن سيده الخير هو النبأ واحد الأخبار (١٤١) . ومعناه الاصطلاحى هو ما يحدث به عن المبتدأ أو تتم به مع المبتدأ جملة مفيدة وفى السريانية الخير هو **كُحَا** بمعنى قصة كما ذكره الطير هانى (١٤٢) وهو أيضاً **كُحَا** بمعنى نبأ - أو **كُحَا** بدون الهمزة (١٤٤)

من **كُحَا** بمعنى علم - تعلم . استعلم عن وهم يقولون **كُحَا** **كُحَا** أى ما حالك ؟ (١٤٥)

العشرون : مصطلح المذكر والمؤنث :

معناه اللغوى معروف ومعناه الاصطلاحى يقولون الذكر خلاف الأنثى من كل شئ والمؤنث خلاف الذكر من كل شئ .

وفى السريانية يقولون **كُحَا** وهو مصطلح سامى أما المؤنث فهو **كُحَا** ومعناه اللغوى النقب والنقب وهو مصطلح سامى أيضاً ، **كُحَا** نقب ولعل صناعة النحو كصناعة النجارة والكهرباء حيث تسمى التجويف للتأنيث وتتخذ السريانية من الصفة ومن الخصائص اسما ومصطلحاً واحداً ليس غيره للدلالة على المؤنث .

وقد اختلفت في ذلك السريانية عن العربية على الرغم من أن الأخيرة تستخدم لفظ المؤنث من أنثى وهى مادة سامية مشتركة موجودة فى السريانية فى لفظة **أسلم** إلا أنهم يستعملونها بمعنى امرأة وليس للدلالة على الجنس أو النوع .

الخاتمة

الخلاصة نوجزها فى النقاط التالية

- ١- كلما قوى التشابه بين لغتين كلما كان من الصعب جدا معرفة الكلمات التى أعارتها إحدى اللغتين للأخرى هذه العبارة لنولدكه ونؤيده فيما ذهب إليه .
- ٢- تعددت منابع المفردات والمصطلحات فى السريانية كنتيجة حتمية لاختلاط السريان بشعوب ولغات مختلفة من حيث الأصل والأسرة اللغوية .
- ٣- حاكى السريان المعنى الإصطلاحى العربى فى معظم الأحوال لذلك طرحناه تجنباً للتكرار واكتفينا بالمعنى اللغوى لأهميته .
- ٤- إن الأدوات النحوية التى تستعملها اللغات ليست إلا بقايا من كلمات مستعملة صارت أدوات بعد أن بعدت عن مدلولها الأسمى وأصبح لها وظيفة خاصة كالموصول والنسب .
- ٥- أوضحت الدراسة أن لبعض المصطلحات النحوية السريانية بعدا دينيا أو فلسفيا كالموصول والضمير والظرف والإشارة .
- ٦- اعتمد السريان حيناً على الأصول السامية وأخذوا بمبدأ " السرينة " حيناً آخر وربما توسعوا فأخذوا الكلمة الدخيلة من العربية أو اليونانية وأجروا عليها الطابع السريانى .

٧- تحقق للسريان اتفاق بين المصطلح ودلالته ولكنهم لم يتفقوا على استخدام مصطلح واحد بمعنى أننا إذا تحدثنا عن ظاهرة نحوية وجدنا لها أكثر من مصطلح كالحال مثلا وإذا تناولنا مصطلحا واحدا وجدنا له أكثر من استخدام نحوي أو وظيفة نحوية كقولهم " عن الفعل " **حَلَا** **صَلَا** (فهي تعنى الفعل) أو المفعول المطلق أو الكلمة ذلك مايزعمونه كل على حدة . وهو رغم ذلك كله لاينطبق شرحه على المفعول المطلق الذى نعرفه .

وقد تناول البحث عشرين مصطلحا على سبيل المثال لا الحصر اجتهدت من خلاله فى تأصيل هذه المصطلحات النحوية وبقي الأنا نلتفت إلى الأكثر شيوعا فحسب بل الأكثر دقة .

٨- قد تتفق لغتان ساميتان كالعربية والسريانية فى دلالة اللفظ وعلى الرغم من ذلك تختلف الواحدة عن الأخرى فى التعبير عنه مثال ذلك مصطلح الإشارة والرمز والوصل والديق إلخ

٩- لم يكن ثمة فاصل بين الترجمة ووضع المصطلح ، فإن المترجمين هم الذين كانوا يجتهدون فى إيجاد المصطلح للإستخدام المباشر وتسبعهم الباحثون والدارسون فيما يترجمون تلك هى إشكالية البحث : التعددية وعدم التخصيص .

هذه الورقة - فى الختام - ما هى إلا خطوة أولى لأبحاث قيمة قادمة حول المصطلح الصرفى والصوتى أو النادر والمجهور أو المقارن بين الساميات أو الوافد والدخيل ألى آخر هذه المجالات اللغوية فان اتساع دائرة البحث سوف تفضى - إن شاء الله - إلى أدق المصطلحات الواجب استعمالها - وتلك التى تطرح جانبا مع مبررات طرحها والإكتفاء بالإشارة إلى استخدامها القديم .

قائمة بالمصطلحات السريانية وكتابتها الصوتية

رقم الصفحة	المصطلح السرياني	الكتابة الصوتية
	مَلْعَمًا	šal mū ܥܐ
	مَلَم	šol em
	عَلْعَمًا	met ܥayū ܥܐ
	هَوَا	ܥܘܘܐ
	عَلْعَمًا	garāmat ܥܩܐ
	عَلْعَمًا	garāmat ܥܩܐܬ
	مَنْوَا	qanūnā
	هَوَا مَمْلَا	ܥܘܘܐ mamlā
	نَعْمَا	nāmūsā
	عَلْعَمًا	šet ܥē sē
	هَوَا مَمْلَا	ruḥab mamlā
	مَلْنَا	kel yānā
	مَنْعَمًا	mar ܥmānū ܥܐ
	هَوَا	rūm
	مَنْعَمًا	məstiqānū
	نَقَا	məqef
	مَلْعَمًا	ܥܘܘܐ

dəbaq	بَحْمٌ	
dəbīqūṭā	بَحْمَةٌ	
fərtšā	فَرْشًا	
šawdaᶜ dəbīqūṭā	عَمْرٌ، بَحْمَةٌ	
hāfūhā	هَفْطًا	
həfah	هَفْرٌ	
səbīṣā	صَبْحًا	
nuqāfā dašmāhē	نُوقًا، مَعْنَا	
məlləṭā dəbīqəṭā	مَلَلًا، بَحْمًا	
məqīfūṭā Lā məṭpərsānīṭā	مَقْفًا، لَا مَقْفَ مَعْنَا	
məlləṭā dəmqīfūṭā	مَلَلًا، مَقْفًا	
mārāyā	مَارًا	
mār	مَارٌ	
qənmā	قَنْمًا	
pərsūfā	فَرْسُوهَا	
kəlyānā	كَلْيًا	
kəlā	كَلَا	
kəlyā	كَلْيًا	
təḡes	أَطْبَ	

<p>Lā mōṭṭah sūt ā ṭṭahās ṭṭahsā mōṭṭafīsanūt ā šawāhē darāmzē melleṭ ā yamzānīt ā mōḥawyanā ʔasārē mōḥawyanā hā -āṭṭāfā lēḥewāyā yamzā ḥawā</p>	<p>لا مَحْمُوتًا مَحْمُوتًا مَحْمُوتًا مَحْمُوتًا مَحْمُوتًا؛ وَهَذَا مَحْمُوتًا؛ وَهَذَا مَحْمُوتًا مَحْمُوتًا هَا حُوتًا، مَحْمُوتًا هَا؛ هَا</p>	
<p>maymaz yāmaz wā lēhōn hān hān haw-hāw hāy-HT nuqrē darḥawyanā yōmaz</p>	<p>مَحْمُوتًا؛ وَهَذَا هَا هَا هَا - هَا هَا - هَا مَحْمُوتًا؛ وَهَذَا هَا؛</p>	

gənsā	نَعْمًا	
zənsā	أَنَا	
Zənsā məhəwɣānā	أَنَا مَحْمُودٌ	
Zənsā pāqūdā	أَنَا مُقْعَبٌ	
paršō	كَيْفًا	
ɣɣqānā	أَهْوَىُّنَا	
ɣɣqānām	أَهْوَىُّنَاكُمْ	
ɣɣqānāy nešmā	أَهْوَىُّنَا نَعْمًا	
	أَهْوَىُّنَا فَيْحًا	
gəlyā	لَنَا	
gəntzā	لَنَا	
paršā	فَيْحًا	
dəbɣā	بَيْحًا	
ɣɣtīsā	مَحْمُودًا	
tərtā	لَنَا	
paršūfā	فَيْحُهُمَا	
həlāf šəmā	مَكَوْمًا	
həšbānā	نَعْمَتِنَا	
paršūfā qadīmāyā	فَيْحُهُمَا قَدِيمًا	

<p>ḥəṣab maḥqəṭā yaḥṭā</p>	<p>بَعْدَ مَعْمَدًا سُهَا</p>	
<p>ṭanḡūṭā ṭəḥā ṭanwāy</p>	<p>أَسْمَاءُ أَنَا أَنْوَى</p>	
<p>ṭanwāṭ ṭəḥnāyā ḥāḥkūṭṭāqā qanḡūṭā qəḥḡūṭā melləṭā zāḥnā dəqā dəm səmə dəṣāḥūḍā ḍaykanūṭā ḍaynānūṭā məḥawḡānūṭā</p>	<p>أَنْوَى أَنَا عَفْعًا لُفًا قَنْعًا قَنْعًا مَعْدًا أَحْمًا مَامَ مَعًا وَخَعْرًا أَحْمَعًا أَسْمَعًا مَعْنَعًا</p>	
<p>ṣṭm ṣṭyānā ṣṭyū mā</p>	<p>صَمَ صُعَا صُعُوعًا</p>	

<p> ^اaskīmā qanyūṭā ^اabāhē bayṭāyūṭā bayṭā bayṭay ^اeštoreb šarbatā sal mellatā </p>	<p> أَصْحَابًا قُنُومًا أُحْمًا بُيُوتًا بُيُوتًا بُيُوتًا أَعْدَادًا شُرْبًا سَلًا مَلَلًا </p>	
<p> mellatā Loṣṭān sāfrā men ḡaw sefrēh. meṣṭā ṣāṭya ṣarboṣṭin ṣarboṣṭin ḥoṣṭir ^اṣāḡṡā ṣāḡṡā ṭābā boṣṭā hāhṭl ḡobā </p>	<p> مَلَلًا لَحْمًا مَعِ سَفْرًا مَعِ سَفْرِهِ مِصْحًا أَوْحَشِ أَوْحَشِ سَفْرًا أُحْمًا تَبًا تَبًا تَبًا تَبًا تَبًا </p>	

<p>ṣṣṣṣ me^cab^cdānā Lā me^hṣṣṣṣ</p>	<p>أَعْدَدَف فَدَحْجَبْنَا لَأَعْدَدَفَا</p>	
<p>ḡozāmā Pəṣāqā Pəṣaq</p>	<p>أَقَا فَقَا فَا</p>	
<p>ḡuṣṣṣṣṣ ḡ.ḡ.ḡ.ḡ ḡ.ḡ.ḡ mā ḡ.ḡ.ḡ.ḡ.ḡ deḡrā neḡḡā neḡḡā</p>	<p>أَعْدَدَا نَحَا نَحَا فَا نَحَا نَحَا نَحَا نَحَا</p>	

الهوامش

- ١- أحمد أمين - فجر الإسلام الطبعة الحادية عشرة مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٥ صفحة ١٨٣ .
- ٢- Fisher. JB. The Origin of Tripartite division in Semitic Grammar Phila
Philadelphia ١٩٦٣ P ١٥
- ٣- ود . إبراهيم شعلان : النحو بين العرب واليونان الأسكندرية ١٩٧١ صفحة ٢٠
يقول أصحاب تاريخ الأدب السرياني "إن السريان نقلوا إلي لغتهم كثيرا من الكلمات
اليونانية " مراد كامل - د. حمدي البكري - د. زاكية رشدي دار الثقافة العربية ١٩٧٥
صفحة ٢٥
- ٤- أنظر : ماجدة عماد الدين سالم الألفاظ الفارسية الدخيلة في اللغة السريانية دار الفكر
العربي د . ت
- ٥- استعرت هذا المصطلح من أ د . محمود فهمي حجازي في كتابة الأسس اللغوية لعلم
المصطلح - مكتبة غريب صفحة ٢٢٤ - ٢٢٥
- ٦- سامية مشتركة أي تشترك السريانية فيها مع لغتين فأكثر .
- ٧- مثل ذلك ما ذكره نولدكه بقوله "كلما قوي التشابه بين لغتين كلما كان من الصعب جدا
معرفة الكلمات التي أعارتها إحدى اللغتين للأخرى " تيودور نولتكه اللغات السامية
ترجمة د . رمضان عبد التواب دار النهضة العربية ١٩٦٣ صفحة ١٢ هامش ٢
- ٨- قام بعض المستشرقين بوضع معاجم للسريانية أشاروا فيها إلي الدخيل وأصله العبري
أو اليوناني أو الفارسي أو العربي ومنهم معجم A J Payne Smith,
compendious Syriac Dictionary
- ٩- هناك بعض المصطلحات النحوية غير الدقيقة إستخدامها السريان في غير مدلولها أو
وظيفتها النحوية مثال ذلك الجزم فقالوا omozg (واستعملوه مع الأسماء تعبيراً عن
الترخيم . . كما سنري خلال البحث إن شاء الله .

- ١٠- أمثال يوسف الأهوازي . وبرشينايا وبرزعى والطير هاني وابن العبري وبرشقو...
وهؤلاء بدورهم اختلفت مصطلحاتهم وفقا لتأثرهم بلغة أو بأخري ووفقا لمذهبهم الشرقي
أو الغربى .
- ١١- جوزيف أسمر اللاكلى السريانية قاموس سرياني عربي مطبعة العلم الطبعة الأولى
١٩٩١ صفحة ١١١ وجبرائيل القرداحي للباب جـ ٢ بيروت ١٨٩١ .
- ١٢- جوزيف أسمر اللاكلى السريانية صفحة ١٠٣
- ١٣- د. إبراهيم خليفة شعلان النحو بين العرب واليونان ص ٣٦ وانظر
Veersteegh (C.H.M.) greek elements in Arabic linguistic thinking, Leide
١٩٧٧ P ١٨٦.
- ١٤- انظر Engl. Univers. Press. Teach of Yourself Greek by F. K. Smith
T.W. Mellish London P ٨٧
- ١٥- ابن منظور لسان العرب دار المعارف مادة نحو وكتاب التعريفات علي بن محمد السيد
الشريف الجرحاني ٧٤٠ - ٨١٦ هـ - تحقيق عبد المنعم الحنفي - دار الرشاد القاهرة
١٩٩١ ص ٢٧٣ .
- ١٦- الشيخ أبو عبد الله محمد ابن يوسف الخوارزمي مفاتيح العلوم - إدارة المطبعة المنيرية
د. ت . ص ٢٩
- ١٧- أو آلة قانونية ترشد صاحبها إلي أن يقرأ و يكتب من غير خطأ To make or
observe - rules of grammar انظر جبرائيل القرداحي الأحكام في صرف
السريانية ونحوها روما ١٨٧٨ المقدمة .
والرزي - جرجس الكتاب في نحو الآرامية السريانية بيروت ١٨٩٧ ص ٣
- ١٨- المرجع السابق نفس الصفحة .
- ١٩- Dictionnaire Langue Francaise Encyclopedie - Noms Propres
Hachette ١٩٨٠

- ٢٠ - مصحلاً تكتب في السريانية بلامين وتختلف كتابتها الشرقية عن الغربية فهي في الأولي علي هذا النحو مصحلاً وفي الثانية مصحلاً.
- ٢١ - جوزيف اسمر - اللآلئ السريانية صفحة ١١٠
- ٢٢ - الخوارزمي مفاتيح العلوم صفحة ٣٦
- ٢٣ - لام الجحود أو الإنكار يؤتي بها لتوكيد النفي والإنكار كما في قوله عز وجل " ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ... الآية ٣٣ من سورة الأنفال .
- ٢٤ - د مهدي المخزومي مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو الطبعة الثانية مطبعة الباب الحلبي ١٩٥٨ صفحة ٣٠٩
- إذا ما قارنا لفظة السلب ومعناها في العربية - بالسريانية وجدنا معجم J.P. Smith يشير إليها بقوله نحويًا السلب والإيجاب Gram positive and negative ولعله كمصطلح يكون علمياً تطبيقياً يلاءم الفيزياء والرياضيات وما شابه
- ٢٥ - وللاستزادة انظر القرداحي للباب جزآن بيروت ١٨٩١ وابن العبري في كتابة الأشعة ١٩٢٢ Le Livre des Splendeurs Par Axel Moberg leipzig الصفحة ٥١ سطر ١٢ - ١٥ .
- ٢٦ - الموصول أو الصلة خلاف الفصل أما الوصل فضعف الهجران أي أنهما دلالتان حسية وأخري معنوية انظر : ابن منظور - لسان العرب - مادة وصل .
- ٢٧ - المراد بالصلة جملة خبرية أو شبه جملة تذكران بعد الموصول وبالعائد ضمير فيهما مكانية له في الجنس والعدد . انظر بولس الخوري غراماطيق اللغة الآرامية السريانية الطبعة الثانية مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية بيروت ١٩٦٢ ص ٣١٩ هامش ١
- ٢٨ - ابن منظور لسان العرب مادة ديق .
- ٢٩ - جبرائيل القرداحي الأحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها روما دت ص ١٦ .
- ٣٠ - الخور فسقفوس برصوم أيوب اللغة السريانية الطبعة الثالثة حلب ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ص ١٢٣ .
- ٣١ - د مهدي المخزومي مدرسة الكوفة ص ٢٠٧
- ٣٢ - J.P. Smith A compendious Syriac Dictionary

- ٣٣- فسقفوس برصوم أيوب اللغة السريانية حلب ١٩٧٤ ص ١٢٣ - والقس الرزي الكتاب
ص ١٢٤ وراجع القرداحي الذي عبر بقوله التوابع في كتابه الأحكام صفحتي ١٢ - ١٦
- ٣٤- ابن منظور لسان العرب - دار المعارف .
- ٣٥- مأخوذ عن شخصية ذات الإلة الأكبر بمعنى الوجود الفعلي أي أنه ذو بعد ديني .
- ٣٦- برزعي دراسة لقواعد النحو السرياني من خلال دراسة وترجمة لمخطوطة له، مصححاً
لايليا برشينايا ويوحنا برزغي رسالة دكتوراه مقدمة من ماجدة محمد أنور القاهرة
١٩٩٤ ص ١٤٥ .
- ٣٧- علي بن محمد الجرجاني - كتاب التعريفات ص ٢٧٥ .
- ٣٨- يعقوب أوجين منا الأصول الجلية في نحو اللغة الأرامية ببيروت ١٩٧٢ صفحة ٢٩
يقول عنه أنه نفي الأمر وهو تعريف غير دقيق ، ربما يوحى بالمحو فقط أما النهي فهو
أمر بالاتفعل وانظر القرداحي اللباب ج ١ مادة طلا ابن العبري كتاب الأشعة Le
١٤٩-١٤٦ p livre des Splendeurs وهناك اشتقاق آخر لهذه المادة هو حلسا أي
منع كنانسي انظر لويس كوستاز قاموي سرياني عربي - فرنسي انجليزي . ع
- ٣٩- جوزيف أسمر - اللآلئ السريانية صفحة ٨٨ .
- ٤٠- ابن منظور - لسان العرب مادة كلا .
- ٤١- ماجدة محمد أنور - رسالة دكتوراه بعنوان دراسة لقواعد النحو السرياني ...لايليا
برسيثا و ياديوجنا برزعي صفحة ٣٨٥ .
- ٤٢- القس الرزي الكتاب صفحة ٢٧٤ .
- ٤٣- ابن منظور لسان العرب .
- ٤٤- القس الرزي الكتاب صفحة ١٠٨ .
- ٤٥- انظر القرداحي اللباب ج ٢ .
- ٤٦- منهم يعقوب أوجين منا الأصول الجلية صفحة ١٥٣ .
- ٤٧- منهم الخور فسقفوس برصوم أيوب اللغة السريانية صفحة ٨٧ .
- ٤٨- القرداحي اللباب ج ١ مادة

- ٤٩ القس الرزى الكتاب صفحة ٢٨٢ .
- ٥٠ الفرداحى الأحكام صفحة ١٤ القس الرزى الكتاب صفحة ٩٢ .
- ٥١ الرزى الكتاب صفحة ١٠٨ و ٢٨٢
- ٥٢ ابن منظور - لسان العرب مادة جنس
- ٥٣ راجع إبراهيم خليفة شعلان النحو بين العرب واليونان صفحة ٢٤ و ٧٥
- ٥٤ Merx L'origine de la grammaire Arabe. Bulletin de L' institut Egyptien ٣ eme serie N'٢. Le Caire (١٨٩١) P ٢٠-٢١
- ٥٥ أبو هلال العسكري الفروق في اللغة الطبعة الخامسة دار الأفاق الجديدة بيروت ١٩٨١ ص ١٥٧ .
- ٥٦ راجع مادة جنس في كتاب التعريفات لعلي بن محمد السيد الشريف الجرجاني تحقيق عبد المنعم الحنفي دار الرشاد ١٩٩١ ص ٨٩ .
- ٥٧ برشينايا وبرزعي دراسة لقواعد النحو السرياني رسالة دكتوراه مقدمة من ماجدة محمد أنور ص ١٣٥ - ١٣٦ وهامش امن ص ١٣٦ .
- ٥٨ المرجع السابق .
- ٥٩ الكليات يقصد بها الكليات الخمس وهي الجنس والنوع والفصل والذات والغرض . وقد استخدم كل من برشينايا وبرزعي نفس المصطلحات الفلسفية التي ترد عند أرسطو وفرفورويس بأمتلتها وألفاظها اليونانية راجع المرجع السابق ص ٣٦٩ .
- ٦٠ J.P. Smith A compendious Syr. Dict.
- ٦١ لويس كوستاز قاموس سرياني عربي فرنسي إنجليزي .
- ٦٢ لويس كوستاز قاموس سرياني عربي .
- ٦٣ لفظة مسرينة كما إنها معربة وبقيت في اللغات الأوربية كالأنجليزية Organ والفرنسية Organe
- ٦٥ J.P. Smith A comp Syr. Dictionary
- ٦٦ الخور فسقفوس برصوم أيوب اللغة السريانية ص ٨٤ .

- ٦٧- القرداحي - الأحكام ص ٢٥ .
- ٦٨- يعقوب أوجين الأصول الجلية ص ١٣٧ .
والخور فسقنوس برصوم أيوب اللغة السريانية ص ٨٤ .
- ٦٩- (It \$tr) أي ضمير Conscience وأحشاء Entrails انظر لويس كوستاز قاموس سرياني عربي معجم اللباب جزء ٢ .
- ٧٠- Gram. Person of a verb theol a Person of the holy Trinity J.P. Smith
Acompendious Syr Dict.
- ٧١- المرجع السابق
- ٧٢- القرداحي أحكام الأحكام في علم التصريف عند السريان روما د د ت صفحة ٤٠ .
- ٧٣- لفظة Antonomia مكونة من بديل Anto بمعنى الأسم nomia
- ٧٤- يقول ابن العبري الضمير هو إسم غير صحيح يفهم منه تقدير الصريح
ولذلك سمي onoboSwux (" مضمّر " PV٤ " Le livre des Splendeurs
- ٧٥- Dicti. Langue Francaise Hachette Paris ١٩٨٠ Lat. Pronomen de Pro
a'la place de et nomen nom
- ٧٦- انظر ماجدة محمد أنور رسالة دكتوراه دراسه لقواعد النحو السرياني صفحتي ٣٨١
-٣٨٢ .
- ٧٧- ايليا الطير هاني Marelias von tirhan syrische grammatik leipzig ١٨٨٠ p
١٠
- ٧٨- يوسف دريان الإتقان في صرف لغة السريان بيروت ١٩١٣ ص ١٤٩
- ٧٩- انظر د . أحمد الجمل رسالة دكتوراه بعنوان الفعل والحرف من كتاب الأشعة لأبن
العبري جامعة الأزهر - كلية اللغات والترجمة ١٩٩٤ ص ٣١٢-٣٣٠ .
- ٨٠- انظر الخور فسقنوس اللغة السريانية ص ٨٤ حيث وردت لديه في الصفحة المشار إليها
المصطلحات الثلاثة .
- ٨١- [lmm crwt] طيمثاوس ارميا مقدس كتاب قواعد النحو السريانية رسالة دكتوراه
مقدمة من بسيمة مغيث جامعة الأزهر ١٩٩٩ .

- ٨٢ الخوارزمي - مفاتيح العلوم ص ٣٥ .
- ٨٣ الظريف وعاء للأدب ومكازم الأخلاق . انظر ابن منظور لسان العرب .
- ٨٤ د . إبراهيم شعلان النحويين العرب واليونان ص ٩٣ .
- ٨٥ Versteegh (C.H.M) Greek elements in the Arabic Linguistic Thinking Leiden ١٩٧٧ P٨
- ٨٦ د . إبراهيم شعلان النحويين العرب واليونان ص ٩٢ - ٩٣
- ٨٧ ابن منظور لسان العرب : ظرف .
- ٨٨ ابن السراج الأصول في النحو تحقيق د . عبد الحسين القتلي النجف الأشرف ١٩٧٣
١ / ٢٤٥ و ٢٤٦
- ٨٩ القس الرزي الكتاب ص ١٥٠ .
- ٩٠ يذكرنا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " ماملأ ابن آدم وعاء قط شر من بطنه " .
- ٩١ J.P Smith Acomp. Syr. Dict
- ٩٢ جبرائيل القرداحي اللباب جزء ٢ .
- ٩٣ جوزيف اسمر اللائي السريانية ص ١٠٠ .
- ٩٤ المرجع السابق ص ٩٨ .
- ٩٥ الخور فسقوس اللغة السريانية ص ١٣٩ .
- ٩٦ اقلمينس يوسف داود اللمعة الشبيهة في نحو اللغة السريانية الطبعة الثانية الموصول ١٨٩٦ ص ٤٧١ .
- ٩٧ د . أحمد الجمل . الفعل والحرف من كتاب الأشعة لابن العبري . ترجمة ودراسة رسالة دكتوراه جامعة الأزهر كلية اللغات والترجمة ١٩٩٤ ص ٣٣١ .
- ٩٨ انظر يعقوب اوجين الأصول الجليلة الفصل الرابع ص ٣٣٨ واللباب جزء ٢ مادة cm [
- وجوزيف اسمر اللائي السريانية قاموس سرياني عربية صفحة ١٠٦ .
- ٩٩ ابن منظور لسان العرب مادة ج . م . ل .
- ١٠٠ - قاموس قوجمان عبري عربي .

- ١٠١- فرهنك فارسي د. محمد معين (تهر ان ١٣٧٥ هـ ش. ص ٩٤٢)
- ١٠٢- محمد عبد اللطيف حماسة في بناء الجملة العربية ص ٢٩ .
- ١٠٣- تشير المعاجم السريانية الأوروبية إلي هذا الاختصار Gram أي الوظيفة النحوية .
- ١٠٤- أنظر Le Livre des Splendeurs bar Hebaus ٤٥ - ١٥٥ p. ٩٢ - ٨٢ - ٢٧ P
أو بصيغة الجمع .
- ١٠٥- انظر د. شعلان النحو بين العرب واليونان حيث يشير إلي الفرق بين القول في اليونانية
lexis والكلام فيها logos ص ٩٦ .
- ١٠٦- ماجدة محمد أنور - دراسة لقواعد النحو السرياني رسالة دكتوراه ، ص ٣٨٢ ع ١
- ١٠٧- لويس كوستاز فاموس سرياني - عربي - إنجليزي - فرنسي .
- ١٠٨- ابن منظور لسان العرب .
- ١٠٩- القس الرزي الحلبي - الكتاب ص
- ١١٠- والنتية فيما أرى أن الحكم يكون علي البعض إيجابا ثم يأتي الحكم الثاني سلبا فهما حكمان
إثنان أو أنها عودة لأستخراج حكم من حكم .
- ١١١- ابن منظور لسان العرب مادة ش ر ط .
- ١١٢- لويس كوستاز فاموس سرياني - عربي - فرنسي .
- ١١٣- J.P. Smith Acomp. Syr. Dict
- ١١٤- جبرائيل القرداحي اللباب ج ٢ .
- ١١٥- J.P. Smith A comp. Syr. Dict
- ١١٦- المرجع السابق وقال عنه Denominative أي تسمية yIwn!t تصريف فعلي بفتح
الفاء وكسر الياء من YaWn!t وقد تولد من هذا المصطلح فعل هو NlPz
Yhwl (w hl YIwn!t أي "شرط له وعليه كذا" راجع القرداحي اللباب ج ٢ .
- ١١٧- Smith Acomp. Syr. Dict J.P.
- ١١٨- لويس كوستاز فاموس سرياني عربي .

- ١١٩- انظر القس الرزي الكتاب ص ١٦٤ وقد لاحظ القاريء الكريم أن المعاني الاصطلاحية في كتب السريانية بالعربية منقولة عن هذه الأخيرة والمحاكاة واضحة في سائر هذه الكتب مثال ذلك أيضا ما ورد لدي صاحب كتاب غراماتيقي اللغة السريانية حيث يقول " الحال هي نكرة مشتقة مجزومة غالبا مسبوقة بحرف dk أو الواو تبين هيئة الفاعل أو المفعول . غراماتيقي اللغة السريانية اقلمتيس يوسف داود ص ٣٤٥
- ١٢٠- انظر ٤١-٣٦٦ Le livre des splendeurs
- ١٢١- أنظر ماجدة محمد أنور رسالة دكتوراه دراسة لقواعد النحو السرياني ، ص ٣٨٨
- ١٢٢- الخورفسقوس برصوم أيوب اللغة السريانية . حلب ١٩٧٥ ص ١٢٦ .
- ١٢٣- اقليمس يوسف داود غراماتيقي اللغة السريانية ص ٣٤٥ ، وأود الإشارة أن ما هنا اسم وليست فعلا يكتب بنفس الحرف والتشكيل ومعناه "زني - فجر" وفي هذه الكلمة يقول صاحب اللباب أصلها حذف الياء علي حد حذفها من راجع القرداحي قاموس اللباب جزء أول .
- ١٢٤- القس الرزي الكتاب ص ١٦٤ .
- ١٢٥- انظر ماجدة محمد أنور رسالة دكتوراه . لقواعد النحو السرياني صفحات ٣٧٦-٣٨١ - ٣٨٥-٣٨٧-٣٨٨ - ٢٩٠ .
- ١٢٦- ابن منظور - لسان العرب - مادة ن - س. ب .
- ١٢٧- حسين حماده العلوم عند العرب - بيروت ١٩٨٧ ص ٥٢
- ١٢٨- راجع يعقوب اوجين الأصول الجلية ص ٥٧ والأحكام للقرداحي ص ٨
- ١٢٩- القس الرزي الحلبي - كتاب "الكتاب" ص ١٦٣ .
- ١٣٠- انظر باق الأمثلة في المرجع السابق .
- ١٣١- د. فوزي مسعود - التوابع أصولها وأحكامها دراسة نحوية ص ١٠٤ .
- ١٣٢- الاسم عند ابن العبري من كتاب الأشعة رسالة ماجستير جامعة الأزهر - كلية اللغات والترجمة ص ٣٢٩ ١٩٩٢ .
- ١٣٣- الخور فسقوس برصوم أيوب اللغة السريانية ص ٩٨ .

- ١٣٤- لويس كوستاز قاموس سريان عربي - إنجليزي - فرنسي .
- ١٣٥- ابن العبري كتاب الأشعة ص ٨٣
- ١٣٦- يعقوب أوجين منا الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية ص ٣٣
- ١٣٧- جوزيف أسمر اللاكئ السريانية ص ١٠٥
- ١٣٨- جيراثيل القرداحي الأحكام ص ٦ القس الرزي الكتاب ص ٣٩
- ١٣٩- جوزيف اسمر اللاكئ السريانية ص ١٠٧- ١٠٩
- ١٤٠- Mar Elias von tirhan. Syrische grammatik-Leibzig ١٨٨٠ p ٨-١٢
- ١٤١- لسان العرب ابن منظور .
- ١٤٢- Mar Elias Von Tirhan p ١٥
- ١٤٣- جيراثيل القرداحي الاحكام ص ٣١
- ١٤٤- يعقوب أوجين منا الأصول الجلية ص ١٠٥ وجوزيف أسمر اللاكئ صفة
splendeurs p ٩ - ٤٤-٤٥-٤٦
- ١٤٥- لويس كوستاز قاموس سرياني عربي